

فعالية برنامج قائم على بعض وسائط
التثقيف المطبوعة في تنمية بعض مهارات
التواصل اللفظي لدى طفل الروضة

سهر عاطف عبدالقادر عبدالمنعم^١، عبدالعظيم
عبدالسلام العطوانى^٢،

صلاح شريف عبدالوهاب^٣، جيهان عبدالفتاح عزام^٤

١- مدرس مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق

٢- أستاذ اصول التربية - العميد السابق لكلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق

٣- أستاذ علم النفس التربوى - عميد كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق

٤- أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم

الاساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثالث - العدد الثاني - مسلسل العدد (٦) - يوليو ٢٠١٧

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail



فعالية برنامج قائم على بعض وسائط التثقيف المطبوعة فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى
لدى طفل الروضة

عبدالعظيم عبدالسلام العطوانى

سهر عاطف عبدالقادر عبدالمنعم

أستاذ اصول التربية - العميد السابق لكلية

مدرس مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق

التربية النوعية - جامعة الزقازيق

جيهان عبدالفتاح عزام

صلاح شريف عبدالوهاب

أستاذ علم النفس التربوى - عميد كلية التربية

الاساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة

النوعية - جامعة الزقازيق

جامعة القاهرة

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته وأخطرها ،
فهى مرحلة مهمة فى تكوين شخصية الطفل فما يغرس فى الطفل فى هذه المرحلة يصعب
استئصاله فى المراحل اللاحقة، وتعد هذه المرحلة من عمر الطفل حاسمة لنمو مهارات الاتصال،
وبعد هذه الفترة يكون من الصعب تحسين مهارات التعبير ويكون من العسير على الطفل اللحاق
بزملائه، وهى القاعدة التى يبنى عليها التعليم فى المستقبل (فاتن عبد اللطيف، ٢٠٠٨: ص ١١).
(

فتمتاز وسائط التثقيف المطبوعة كالقصة والكتاب والمجلة بجاذبيتها للصغار والكبار،
خاصة أن البعض يرى أن الأسلوب القصصى يعد من أفضل وسائل تثقيف الطفل التى تقدم عن
طريقها المعلومات، خاصة إذا ارتبطت القصة بطريقة سرد وحوار يجذب الطفل ويثيره للاستماع
إليها (House, 2007:p 318).

فالأطفال فى سن ما قبل المدرسة يكون لديهم قدر ضئيل من العقبات الإجتماعية
والوجدانية مع غيرهم ناجمة عن وجود قدر من القلق، والتوتر، والمزاج البيئى، إلا أنه بالتحافهم

بالروضة ويبدءون فى الاختلاط بالآخرين يواجهون مواقف اجتماعية ووجدانية جديدة تولد لديهم معرفة بالذات وفهم الانفعال، وعدم القدرة على التحكم فى بعض الانفعالات بحكم تلك المرحلة السنية بما يساعد على تحقيق قدرًا من النمو النفسى السوى والتواصل المقبول من خلال علاقات الطفل مع أقرانه ومع معلمته، وهذا ما أشارت اليه دراسة كل من (Goldberg 2007) ودراسة (Losh 2010) فالمعلمة هى المحور الرئيسى فى إرساء لبنات فن التواصل لدى الطفل ، فلو كان التفاعل داخل حجرة النشاط لا يسوده الثقة المتبادلة بين الطفل والمعلمة بجانب اشعاره دائما بالذنب والتقصير فى مهمة ما، فإن ذلك كله يؤثر نفسياً على الطفل ولو تكرر لأصبح عقبة فى اختلاطه وتواصله مع الآخرين (Luby,2006:p31). لذلك لا بد من تكامل وسائل تثقيف الطفل المطبوعة وعدم تنافرها، وضرورة أن يكون بينها نوع من التنسيق ، وأن تعمل معاً فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى طفل الروضة ،لأنها ضرورة اجتماعية هامة لا يمكن أن يحيا بدونها الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة.

مشكلة البحث :

اتضح مشكلة البحث من خلال إشراف الباحثة على طالبات الفرقة الثالثة والرابعة شعبة رياض الاطفال بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق فى التدريب الميدانى، حيث لاحظت الباحثة ضعف بعض الاطفال على التعبير والتحدث عن آرائهم مع المحيطين بهم، وضعف قدراتهم على التواصل الجيد معهم، وضعف مهارة الاستماع الجيد لهم، وضعف مهارة الاستماع الجيد لهم، وبالتالي ضعف قدرتهم على التعبير الجيد عن آرائهم.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج والأنشطة والوسائط المختلفة التى تقدم لهم، وضرورة توجيه هذه الوسائط بطريقة صحيحة لتنميتهم فى كافة مجالات نموهم وتثقيفهم، بحيث تسمح للأطفال بالاستماع الجيد للآخرين وإعطائهم القدرة على التعبير والتحدث عن آرائهم بحرية فيما بينهم ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة سمية عبد الحميد (٢٠٠١)، ودراسة نجلاء محمد (٢٠٠٥)، (Fuller(2005).

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية برنامج قائم على بعض وسائط التنقيف المطبوعة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة، ويتفرع منه عدة أسئلة وهي:

١- ما أهم مهارات التواصل اللفظي التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال وسائط التنقيف المطبوعة.

٢- ما وسائط التنقيف المطبوعة الأكثر مناسبة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة.

٣- ما مكونات برنامج قائم على بعض وسائط التنقيف المطبوعة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة.

أهداف البحث :

١- تحديد مهارات التواصل اللفظي المراد تنميتها لدى طفل الروضة.

٢- تحديد الوسائط التنقيفية المطبوعة الأكثر مناسبة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة.

٣- قياس فعالية برنامج قائم على بعض الوسائط التنقيفية المطبوعة للطفل في تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة.

أهمية البحث : تتبلور أهمية البحث في عدة نقاط وهي

١- إعداد وتقديم برنامج قائم على الوسائط التنقيفية المطبوعة للطفل لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة.

٢- تستفيد معلمات رياض الأطفال من هذا البحث في التعرف على طرق متنوعة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة.

٣- يمكن أن يفيد البحث الطفل في تنمية مهارات التواصل اللفظي لديه.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظى (الإستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة (الإستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة) لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

وسائط تثقيف الطفل المطبوعة (المكتوبة):

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مجموعة من المطبوعات من الصور والرسومات وبعض الكلمات القليلة التى تعتمد على حاسة البصر لتفهمها من جانب الطفل لتنمية مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة من خلال القصص المصورة والكتب المصورة بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل فى الروضة".

التواصل اللفظى:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "هو التواصل الذى يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقى، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع والتواصل اللفظى يجمع بين الألفاظ المنطوقة أى الرموز الصوتية، وهو أكثر أشكال التواصل شيوعاً فى غرفة الصف الدراسى".

قراءات نظرية:

أولاً: وسائط التثقيف المطبوعة أو المقروءة (المصورة)

تتعدد وسائط التثقيف المطبوعة التي تسهم في تثقيف الطفل حيث أنها لها تأثير كبير في تشكيل شخصية الطفل وتغيير سلوكه حيث أنها تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة مشوقة وجذابة، ومن أهمها كتب الأطفال وقصص الأطفال ومجلات الأطفال.

١- كتب الأطفال المصورة Picture books

تعد كتب الأطفال المصورة من أهم الوسائط التي تسهم في إعادة تكوين الطفل المصرى لما تتميز به من جاذبية وتشويق وقد لا يدرك البعض أهمية الكتب للأطفال في هذه المرحلة، فهي تنمى في أعماقهم أفكاراً واتجاهات نفسية واحساسات وخبرات جديدة، وتقوى قدراتهم على الملاحظة الدقيقة، وتفتح أمامهم أفق واسعة من المعرفة والاكتساب، وتعد واحدة من المنبهات القوية المحيطة بالطفل (انشرح إبراهيم، ٢٠٠٧: ص ٩٩).

ويعد الكتاب بالنسبة للطفل ضرورة ثقافية، فمع تعدد روافد ثقافة الطفل في هذا العصر، فإن الكتاب لا يزال يعد من أهم هذه الروافد، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فتمتاز الكتب عن غيرها من الوسائط والنواقل التي تنتقل الثقافة للأطفال، بإمكانية اللقاء المتكرر والمتجدد بالطفل القارئ، مما قد يساعد على خلق كثير من الروابط بينه وبينها من خلال أبوابها المتنوعة التي غالباً ما تربطه بمجتمعه، وتتيح له فرص الحصول على الخبرات، كما أنها من الممكن أن تكون في متناول الطفل باستمرار مما يسمح له بتكرار قرائتها متى رغب في ذلك، وهذا يزيد من احتمال رسوخ أفكارها وتبنى قيمتها من قبل قرائها بصورة أقوى مما لو كانت تسمع أو تقرأ مرة واحدة (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٩: ص ٢٦١).

٢- قصص الأطفال

تحظى القصة بمكانة متميزة في أدب الأطفال، حيث أنها تعد من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك التعليمي للأطفال في المواقف اليومية، وأنها أكثر حيوية وتشخيصاً للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال على أفاعهم واستثارة مشاعرهم نتيجة قدرتها وتملك عقولهم فهي تنمى

لديهم القدرة على الإبتكار وتحلق في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع (محمد السيد، ٢٠١١: ص ١٢٣).

يسعى التربويون إلى توظيف القصة التربوية الهادفة في تربية وتنقيف الطفل خاصة في مرحلة رياض الأطفال لما للقصة من أهمية في مرحلة الطفولة، لأن القصة عادة ما تهدف إلى تنمية ميول الأطفال القوائية وفي الإستمتاع بالحكايات، وتوجيههم نحو الصور، ولتعرف بعض الحروف والكلمات، ولإشباع رغباتهم في تعرف كل جديد عليهم من خلال رواية القصة لهم بأسلوب تربوي شائق، يعمل على ترغيبهم في القراءة المثمرة (فوزى عبد الفتاح، ٢٠٠٨: ص ٥٣).

ثانياً: مهارات التواصل اللفظي

التواصل اللفظي Verbal Communication

يرى بعض علماء النفس أن التعبير عن طريق اللغة يسهم اسهاماً بالغاً في عملية التفريغ النفسى للشحنات النفسية المؤلمة التي تجعل الطفل ينغمس في الأحلام التي تأخذه بعيداً عن الواقع حيث أن الطفل يكشف نفسه من خلال مضمون أحاديثه أو عن طريق أسلوبه ونبرة صوته في الموضوعات التي تتم مناقشتها وعن طريق وقفاته وتكراره لنفسه (إبراهيم فرج ، ٢٠٠٤: ص ٦٣).

مهارات التواصل اللفظي Verbal Communication Skills :

يتضمن التواصل اللفظي أربعة أنواع من المهارات الأساسية وفقاً لنوعها عند الطفل وهي مهارة الإستماع ، التحدث ، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة. وسوف يقتصر الحديث عن مهارة الإستماع والتحدث والاستعداد للقراءة، وفقاً للمرحلة العمرية التي تقوم عليها الدراسة ووفقاً للأكثر مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة عينة الدراسة، وبناء على نتائج استمارة استطلاع الرأي التي قامت بها الباحثة وهما:

١- مهارة الإستماع Listening Skills :

تعد مهارة الإستماع من أهم المهارات اللغوية في حياة الطفل، ومن أجل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية، حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرها فيها معاً (أحمد مدكور، ١٩٩٨: ص ١٢٢).

فقدم القرآن الكريم مهارة الإستماع بصورة أوسع من بقية مهارات الإتصال اللغوى ، وذلك يتناسب مع الطبيعة الإنسانية ، حيث أن الإنسان يستخدم مهارة الإستماع بشكل عام بنسبة (٧٠ %) تقريباً ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة (عبد العزيز عبد التركستاني، ٢٠٠٧: ص ٢٠٠).

كما أنه شرط أساسى للنمو اللغوى ، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية ، حيث يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل ، ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة تحدثاً وقراءة وكتابة (محمد موسى ، ٢٠٠٧: ص ٥٣).

٢ - مهارة التحدث Speaking Skills :

يعد التحدث عملية الارسال فى منظومة التواصل اللفظى، وهو من العلاقات المميزة للإنسان، وهو ناقل للفكر والمشاعر، ومحقق لتبادل المنافع، ووسيلة فاعلة فى التواصل الحضارى (سلوى شاهين، ٢٠١٤: ص ١٤٥).

ودائماً يكتسب طفل الروضة كلمات جديدة ، فقد يتحدث مع نفسه ويتعلم كلمات من الأفكار والمشاعر، ويجب التحدث بشكل اجتماعى دائماً، ويجب على المعلمة أن تستخدم لهجة رقيقة ولكن فى نفس الوقت صارمة بحيث يشعر كل طفل كم هو أثير إلى قلبها، ويجب أن تصل إلى قلوب الأطفال وتمدهم بالارتياح والأمن الداخلى ، وإذا تحدثت معهم عن أشياء محببة لهم، فإنهم يستجيبون لكل ما نقوله بشرط أن تصل إلى مستوى عقولهم (فوزية النجاحى، ٢٠٠٨: ص ٦٢-٦٣).

كما أن دعم وتشجيع خطاب الطفل وتطور اللغة لدى الأطفال من الميلاد وحتى سن السادسة (أو متى يمكن للطفل تشكيل ٢ إلى ٣ جمل كاملة) ويقع على عاتق الآباء والمعلمين توضيح المفاهيم الهامة للنظف واللغة والمهارات وهناك العديد من الأنشطة التى يمكن تقديمها للأطفال داخل البيت والروضة، كما يمكن الإستفادة من التكنولوجيا لدعم تطور اللغة لدى الأطفال (Kumin,2012:p 391)

٣- مهارة الاستعداد للقراءة:

القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهى الأساس الذى تبنى عليه فروع النشاط اللغوى من حديث واستماع وكتابة، وليس هناك ريب فى ان القدرة على القراءة من أهم المهارات التى

يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه الزام له لزوم طعامه وشرابه (حسن الخليفة، ٢٠٠٤: ص ١٢٠).

فالقراءة مهارة أساسية من مهارات التواصل اللغوي، وتسهم بدور كبير في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف، وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق مفتاح التعلم (رشدى طعيمة، ٢٠٠٤: ص ١٨٩).

إن مرحلة الاستعداد للقراءة هي الدعامة الأساسية لإكتساب الطفل مهارات القراءة، وهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفى فيما بعد من حيث تقدمه أو تخلفه في مرحلة تعلم القراءة، وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة وربما تمتد إلى الأولى الابتدائية وقد تمتد أكثر إلى بداية السنة الثانية الإبتدائية، وذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أية مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلى وجسمى معين، كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها (ثناء الضبع، ٢٠٠٧: ص ٢٢٠).

مما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة، فالتواصل اللفظى يكون فيه اللفظ هو وسيلة التعبير، وتتعدد مهارات التواصل اللفظى لتشمل مهارة الإستماع وهي أولى مهارات التواصل اللفظى ومن أهم مهارات التواصل اللفظى ويعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف ويكتسب من خلالها ثقافة مجتمعه وتساعد في اثناء حصيلته اللغوية، ويأتى من بعدها مهارة التحدث التى لابد من تشجيع الطفل عليها والتعبير عن نفسه ومشاعره ومن خلال هذه المهارة يمكن للطفل تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه ومعلمته في الروضة، التى يجب أن تستخدم لهجة بسيطة وسهلة مع الأطفال وتتيح لهم فرص الحديث والتعبير عن النفس وتقدم لهم الأنشطة التى تنمى هذه المهارة لديهم فى الروضة، ومهارة الإستعداد للقراءة التى تتطلب النضج العقلى والجسمى والتى يمكن تنميتها من خلال الكتب ورواية القصة.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين (تجريبية - ضابطة)، واتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث جميع الروضات بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية والبالغ عددها (٣٠) روضة، وقامت الباحثة باختيار روضة أم المؤمنين التابعة لها عمدياً وهي من الروضات الرسمية الحكومية والملحقة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لسنة ٢٠١٧-٢٠١٨م، والتي تحتوى على (١٦٠) طفلاً وطفلة واختيرت عينة البحث بصورة عمدية والتي بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة.

واستخدمت الباحثة (٢٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية، والمعاملات الاحصائية للأدوات المستخدمة والبرنامج.

ضبط العينة (تكافؤ عينة البحث):

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات وهي (العمر الزمني - معامل الذكاء - مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة).

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء ومهارات التواصل اللفظي ن = (٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = (٣٠)		المجموعة الضابطة ن = (٣٠)		اختبار "ت"	مستوى الدلالة	
	١م	١ع	٢م	٢ع			
١-العمر الزمني	٥.٩	٣.١٣	٥.١١	٢.٧٢	١.٠٧	غير دالة	
٢-الذكاء	١٠٥.٩٠	٧.٨٧	١٠٦.٠٠	٦.٤٠	٠,٠١	غير دالة	
٣-مهارات التواصل اللفظي	الإستماع التحدث الإستعداد للقراءة	٢٦.١٠	٢.٦٦	٣٢.٨٠	٣.٩٧	٧.٦٦١	غير دالة
		٤٩.٥٠	٢.٩٢	٤٩.٦٠	٣.٠٤	.١٣٠	غير دالة
		٥١.٤٣	٤.١٦	٥١.٦٠	٤.٤٣	.١٥٠	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء وأبعاد التواصل اللفظي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً: أدوات البحث: وتنقسم إلى

- ١- استمارة استطلاع الرأي لتحديد مهارات التواصل اللفظي التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال الوسائط التثقيفية (إعداد الباحثة).
- ٢- استمارة استطلاع الرأي لتحديد وسائط التثقيف المطبوعة الأكثر مناسبة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة).
- ٣- اختبار ذكاء الأطفال (اعداد/ اجلال محمد سرى ١٩٨٨).
- ٤- مقياس مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة (اعداد الباحثة).
- ٥- برنامج قائم على بعض وسائط التثقيف المطبوعة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة).

١-اختبار ذكاء الأطفال لإجلال محمد سرى ١٩٨٨

٢- تم حساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

صدق الإختبار:

استخدمت اجلال سري صدق المحك باستخدام مقياس (ستنفارد بنيه) للذكاء وكان معامل الصدق ٠٦٥.٠، كما قامت فاطمة حسن (٢٠٠٩) بحساب صدق المقياس وايجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين (٠٥٤.٠-٠٨٣.٠) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يدل على صدق المقياس.

ثبات الإختبار:

استخدمت اجلال سري طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، وكانت قيمته (٠٧١.٠) وذلك للتأكد من ثبات هذا المقياس، كما قامت فاطمة حسن (٢٠٠٩) بحساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل بيرسون وقد تراوحت بين (٠٦٠.٠، ٠٩٥.٠) على المقياس وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند المستوى ٠,٠١ وهو ما يدل على ثبات المقياس.

٣- مقياس مهارات التواصل اللفظي (اعداد الباحثة)

١- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب طفل المستوى الثانى برياض الأطفال لمهارات التواصل اللفظي، وتحديداً الثلاث مهارات التى هو بحاجة لتنميتها (مهارة الإستماع - مهارة التحدث - مهارة الإستعداد للقراءة)، حيث تم استخدامه كمقياس قبلى للتعرف على المستوى الحالى لمهارات التواصل اللفظي لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج، وكذلك استخدامه كمقياس بعدى بعد تطبيق البرنامج لقياس مدى تنمية مهارات التواصل اللفظي لأطفال الروضة وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- خطوات اعداد المقياس:

أ- الإطلاع على الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة فيما يتعلق بمهارات التواصل لطفل الروضة، والإستفادة منها فى اعداد وبناء المقياس.

ب- الإطلاع على عدد من المقاييس التى ساعدت الباحثة فى اعداد المقياس منها:

- مقياس المهارات الإجتماعية "الجزء الخاص بالتواصل اللفظي" ٢٠١٠ (اعداد/ أمانى أحمد صابر).

- مقياس مهارات الإستماع لطفل الروضة ٢٠١٣ (اعداد/ دينا شوقى).

- مقياس التواصل لطفل الروضة ٢٠١٤ (اعداد/ سها عبد الوهاب بكر).

- مقياس مهارات التواصل لمعلمات الروضة ٢٠١٥ (اعداد/ منى محمود طنطاوى).

حيث استفادت الباحثة من هذه المقاييس فى تحديد أبعاد مهارات التواصل اللفظي، وصياغة العبارات الفرعية بصورة ملائمة لطفل الروضة، ووضع صور المقياس، وكذلك طريقة تصحيحه. ومن خلال الإطلاع على المقاييس السابقة والكتب العلمية قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث أبعاد رئيسية وهى (الاستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة)، وبلغت بنود المقياس الكلية على (٣٠) بند مرتباً بمحاور البحث.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارت التواصل اللفظي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة:

أولاً: صدق المقياس

١- صدق المحكمين:

وقد عرض استمارة استطلاع الرأى على الأساتذة المحكمين لتحديد مدى ملائمة أبعاد مقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس تتراوح ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، وكانت النسخة النهائية بعد اجراء التعديلات (٣٢) بنداً.

وكانت نتائج آراء المحكمين كالتالى:

العبارات المعدلة يوضحها الجدول التالى:

جدول (٢) تعديل بعض عبارات مقياس مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة

المهارة الفرعية	رقم البند	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
التمييز السمعي	(١-ب)	يستمع الطفل إلى اسطوانة تسجيلية مسجل عليها أصوات من البيئة، وعلى الطفل أن يتعرف على هذه الأصوات كما يلي: ب-صوت (سيارة اسعاف) صوت ايه ده؟	يستمع الطفل إلى اسطوانة تسجيلية مسجل عليها أصوات من البيئة، وعلى الطفل أن يتعرف على هذه الأصوات كما يلي: ب-صوت (قطار). صوت ايه ده؟
	(٢-أ)	أ-أين الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة في الكلمات التالية؟ (سحاب، بندق، سلوى، سنجاب)	أ- (سحاب، بندق، سلوى، سنجاب) أين الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة في الكلمات التالية؟

٢- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بترتيب درجات الأفراد ترتيب تنازلي ثم تحديد الأرباعي الأعلى والأدنى لأبعاد مقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة (مهارة الإستماع - مهارة التحدث - مهارة الإستعداد للقراءة)، اتضح أنه توجد فروق دالة احصائياً مما يدل على قدرة المقياس على التمييز وهو يعد مؤشر على صدقه.

جدول (٣): قياس الفروق بين الأرياعى الأعلى والأدنى لأبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظى باستخدام اختبار "ت" تحليل لعينتين مستقلتين (Independent t test)

أبعاد المقياس	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T	القرار	
					مستوى المعنوية	الدلالة
١- مهارة الإستماع	الأرياعى الادنى	٤٢.٤٢	١.١٣	٦.٨٣٥	**٠.٠٠١	دالة
	الأرياعى الأعلى	٤٦.٥٧	١.١٣			
٢- مهارة التحدث	الأرياعى الادنى	٦٤.٧١	١.٣٨	٧.٤٤٢	**٠.٠٠١	دالة
	الأرياعى الأعلى	٧٢.٨٥	٢.٥٤			
٣- مهارة الإستعداد للقراءة	الأرياعى الادنى	٦٧.٤٢	٢.٩٩	٧.٢٩٠	**٠.٠٠١	دالة
	الأرياعى الأعلى	٧٧.١٤	١.٨٦			
٤- إجمالى مقياس التواصل اللفظى	الأرياعى الادنى	٢.٢١	٥.٨٩	٤.٥٤٧	**٠.٠٠١	دالة
	الأرياعى الأعلى	٢.٣٥	٥.٨٥			

* دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥). ** دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١).
من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق دالة احصائيا مما يدل على قدرة المقياس على التمييز وهو يعد مؤشر على صدقه.

ثانياً: ثبات المقياس

١ - معامل ثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مهارات مقياس التواصل اللفظى، كما يتضح فى جدول (٤) التالى:

جدول (٤) معاملات ثبات الأبعاد الرئيسية لمقياس مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة بطريقة ألفا لـ "كرونباخ"

أبعاد مقياس مهارات التواصل	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١- الإستماع	.٣٨٣
٢- التحدث	.٦٣٧
٣- الإستعداد للقراءة	.٦٢٠
-الثبات الكلى للمقياس	.٨١٧

ثالثاً: الصورة النهائية للمقياس

طريقة تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وقد استعانت الباحثة ببعض الزميلات في مجال عملها لمساعدتها في تطبيق المقياس.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد زمن تطبيق المقياس على كل طفل من (٤٠-٤٥) دقيقة كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية.

تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة المفردة بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل أن يجيب عليها، أو يشير إلى الإجابة التي تعبر عن اختياره.
- تؤكد الباحثة على الطفل أن يختار الصورة التي تعبر عن اجابته.

تصحيح المقياس:

يتم تقدير درجات المقياس على ثلاث مستويات كالتالى:

- إذا أجاب الطفل إجابة صحيحة على مفردات المقياس يأخذ ثلاث درجات.

- إذا تردد الطفل في الإجابة وأجاب صحيحاً يأخذ درجتان.
- إذا أجب إجابة خاطئة يأخذ درجة واحدة.

٣- برنامج وسائط التثقيف المطبوعة لطفل الروضة "برنامج تدريبي" (اعداد الباحثة)

تم اعداد برنامج وسائط التثقيف المطبوعة وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتنوعة منها (الأنشطة القصصية المصورة - أنشطة الكتب المصورة)، بحيث تتناسب تلك الأنشطة مع خصائص وقدرات أطفال ما قبل المدرسة والذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض تنمية مهارات التواصل اللفظي لديهم".

أولاً: الفلسفة العامة التي يقوم عليها البرنامج

تشترك الباحثة فلسفة البرنامج من الآتى:

تتبنى الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من ضرورة الإهتمام بمهارات التواصل لدى طفل الروضة، حيث أن المنهج الجديد لرياض الأطفال (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) أصبح هناك مجال كامل عن (اللغة والتواصل)، حيث أن الأطفال الذين يعانون من عدم القدرة على إقامة علاقات تفاعلية وإجتماعية سليمة مع أقرانهم يواجهون مشكلات خطيرة فى مختلف المراحل النمائية الأخرى. كما أكد بياجيه فى نظريته أنه كلما زاد عدد الأفراد الذين يتعامل معهم الطفل مثل الوالدين والرفاق والأخوة والمعلمين يزيد عدد وجهات النظر التى يستمع إليها ويتيح له ذلك فرص للتفاعل مع وجهات النظر المختلفة والتفكير بها وستزوده هذه التفاعلات بالخبرات والأسماء والأفكار مما يساهم فى تطور المعرفة الإجتماعية الضرورية للتوافق. وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث

ثانياً: الإطار العام للبرنامج

(١) الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة من خلال تطبيق برنامج وسائط التثقيف المطبوعة متمثلة فى: (مهارة الاستماع - مهارة التحدث - مهارة الاستعداد للقراءة).

(٢) - محتوى البرنامج:-

يتكون محتوى البرنامج من مجموعة من وسائل التثقيف المطبوعة لتنمية مهارات التواصل
التواصل اللفظي لطفل الروضة، والتي ينبثق منها ثلاث مهارات رئيسية (الاستماع- التحدث -
الاستعداد للقراءة).

قامت الباحثة باعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٣٠ نشاطاً) متنوعاً بحيث يشتمل على
(قصص مصورة - كتب مصورة) لتنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة، حيث استغرق
زمن النشاط الواحد (٣٠) دقيقة في كل مرة، وقد تمتاز بالترتيب في عرض المهارات بشكل يجعل
كل مهارة خطوة وتمهيد للمهارة التي تليها.

وفيما يلي نموذج من أنشطة البرنامج المقدم لطفل الروضة :



النشاط الأول

نوع النشاط: علمي

اسم النشاط: (كتاب الطيور)

الهدف العام: تذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد
رآها من قبل.

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على خصائص بعض الطيور.

- أن يذكر الطفل الطائر الناقص من الطيور التي سبق وأن رآها.

- أن يقلد الطفل أصوات بعض الحيوانات.

- أن يشكل الطفل بالصلصال بغبغان.

- أن يبدي الطفل إهتمامه بالنشاط.

الإستراتيجية المستخدمة: العصف الذهني - العرض والتقديم - الحوار والمناقشة.

الأدوات المستخدمة: كتاب مصور عن الطيور - صلصال - بطاقات للطيور - مجسمات

(بجعة - طاووس - بغبغان - حمامة - سمك قرش).

مكان النشاط: حجرة الدراسة.

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

خطوات سير النشاط:

- تهيئ الباحثة للنشاط بالترحيب بالأطفال والأبتسامه ، وتجهيز الأدوات والوسائل وتنظيم جلستهم على شكل مربع ناقص ضلع.
- ثم تمهد للنشاط بجذب انتباههم بسؤالهم هل أحد يعرف خصائص الطيور؟
- وتعرض عليهم كتاب مصور للطيور وتناقش معهم فى خصائصها عام، وبعد ذلك تعرض



عليهم مجسمات لطيور سبق وأن رؤها فى الكتاب المصور (بجعة - طاووس - حمام - بغبغان) وتناقش معهم حول خصائص كل منهم على حده، وبعد ذلك تضيف مجسم سمك القرش وتخرج طفل يستخرج المجسم الذى تم اضافته مع التنوع فى المجسمات المضافة فى كل مرة،

وكذلك تخفى مجسم من المجسمات وتخرج طفل ليحدد المجسم المفقود مع التنوع فى المجسم المفقود فى كل مرة.

التطبيق التربوى :

- استخرج من البطاقات التى أمامك الطائر الذى لم تراه فى الكتاب الصور من قبل.
- ما هى البطاقة المفقودة فى البطاقات التى أمامك؟
- يشكل بالصلصال بغبغان.

(٣) - الإستراتيجيات والأساليب المتبعة فى البرنامج:

والإستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج منها: (اللعب التربوى - التعلم بالإستكشاف - التعلم التعاونى - التعلم بالمجموعات - التعلم باستخدام الكمبيوتر - التعبير الحركى - التعلم باللعب - سرد القصة - لعب الأدوار - الحوار والمناقشة - العصف الذهنى - الأغانى والأناشيد - العرض والتقديم - العرض التوضيحي - الإلقاء).

(٤) - الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج:

مثل (القصص والكتب المتنوعة- البطاقات المصورة- الرسوم - اللوحات - المجسمات - الماكينات - البازل - المتهاات- شرائط الكاسيت - الأدوات الموسيقية - جهاز كمبيوتر - CD - مجموعة عرائس (قفازية - عصا - ماسكات - خيال ظل).

(٥) - وسائل تقويم البرنامج:

التقويم فى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة هى:

أ - تقييم قبلى: من خلال تطبيق مقياس التواصل اللفظى للوقوف على الخلفية التعليمية للطفل.
ب - تقييم بنائى:

وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويمثل هذا التقويم فى الأساليب الآتية: (الملاحظة - المناقشة - التساؤلات التى تثيرها الباحثة).

ج - تقييم بعدى (نهائى):

يهدف إلى التعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق، من خلال إعادة تطبيق مقياس التواصل .

(٦) - تجارب الدراسة:

أ - التجربة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية، وذلك بتطبيق بعض أنشطة البرنامج على عدد (٢٠) طفلاً وطفلة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ : ٦) سنوات أى بالمستوى الثانى بالروضة، على عينة من نفس مجتمع البحث وغير عينة البحث الأساسية .

ب- التجربة الأساسية:

وتتمثل فى القياس القبلى للمجموعة التجريبية ثم تطبيق البرنامج عليهم ثم القياس البعدى ثم القياس التتبعى، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٥): يوضح البرنامج الزمني لإجراءات الدراسة

م	الإجراءات	الهدف	العينة	المكان	التاريخ	
					من	إلى
١	الدراسة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث	٢٠ طفل من غير عينة البحث	غرفة النشاط، مكان واسع أمام القاعات	الأحد ٢٠١٧/٢/٨	الأحد ٢٠١٧/٢/١٥
٢	القياس القبلي	إجراء القياسات على عينة الدراسة لحساب تكافؤ وتجانس العينة في متغيرات الدراسة والحصول على درجاتهم في القياس القبلي.	(٦٠) طفلاً وطفلة "عينة الدراسة"	غرفة النشاط، مكان واسع أمام القاعات "روضة أم المؤمنين"	الإثنين ٢٠١٧/٢/١٦	الأربعاء ٢٠١٧/٢/١٨
٣	تطبيق البرنامج	تطبيق برنامج الوسائط التثقيفية على أطفال المجموعة التجريبية	(٣٠) طفلاً وطفلة	داخل وخارج غرفة النشاط	الخميس ٢٠١٧/٢/١٩	الخميس ٢٠١٧/٤/١٩
٤	القياس البعدي	تطبيق المقياس على عينة الدراسة بعد تطبيق برنامج الوسائط التثقيفية للحصول على درجاتهم في القياس البعدي	(٦٠) طفلاً وطفلة	قاعة النشاط، مكان واسع أمام القاعات	الأحد ٢٠١٧/٤/٢٢	الثلاثاء ٢٠١٥/٤/٢٤
٥	القياس التتبعي	إجراء القياس التتبعي على عينة البحث وهم اطفال المجموعة التجريبية	(٣٠) طفلاً وطفلة	قاعة النشاط، مكان واسع أمام القاعات	الأربعاء ٢٠١٧/٤/٢٥	الخميس ٢٠١٧/٥/١٧

رابعاً: إجراءات البحث

- ١- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- ٢- إعداد أدوات البحث.
- ٣- القيام بالدراسات الإستطلاعية الخاصة بأدوات البحث.
- ٤- عرض أدوات البحث على مجموعة من الأساتذة المختصين بمجال الطفولة وعلم النفس والمناهج والتربية.

- ٥- إجراء التعديلات على أدوات البحث بناء على نتائج التحكيم.
- ٦- تم أخذ الموافقات الإدارية والجهات المعنية (الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة - إدارة الروضة) لتطبيق اختبار الذكاء ومقياس مهارات التواصل والبرنامج المقترح.
- ٧- اختيار عينة البحث والشروط التي يجب أن تتوفر في أطفال العينة.
- ٨- إيجاد التجانس بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على العمر الزمني والذكاء ومهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة.
- ٩- إجراء القياس القبلي لعينة البحث التجريبية والضابطة.
- ١٠- تطبيق برنامج وسائط التنقيف المطبوعة على أطفال المجموعة التجريبية في ٩ أسابيع بمواقع ٣ أيام أسبوعياً.
- ١١- إجراء القياس البعدي لعينة البحث التجريبية والضابطة.
- ١٢- تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة وإجراءات تطبيق البرنامج.
- ١٣- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

خامساً: الأساليب الإحصائية

- المقارنة الطرفية لحساب معامل الصدق.
- معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ لقياس ثبات المقياس.
- معامل الارتباط لـ "سبيرمان".
- اختبار (ت) T. Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

سادساً: نتائج البحث

نتائج الفرض الأول ومناقشته :

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مهارات التواصل

اللفظي (الإستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة) لطفل الروضة لصالح أفراد المجموعة التجريبية".

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي (الإستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة) لطفل الروضة ن = ٦٠

المتغيرات	ضابطة (٣٠)		تجريبية (٣٠)		ت	مستوى الدلالة	النتيجة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
١- مهارة الإستماع	٣٤.١٣	٣.٦٩	٤٤.٦٣	١.٩٥	١٣.٧٦٢	** .٠٠١	دالة
٢- مهارة التحدث	٥٠.٢٣	٢.٨٣	٦٩.٥٦	٣.٦٥	٢٢.٨٨٨	** .٠٠١	دالة
٣- مهارة الإستعداد للقراءة	٥٢.٣٦	٤.٣١	٧٢.٧٠	٤.٦٩	١٧.٤٨٠	** .٠٠١	دالة
٤- الدرجة الكلية	١.٦٧	٧.٥١	٢.٢٩	٨.٤٦	٣٠.٢٥٦	** .٠٠١	دالة

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على محاور مقياس التواصل اللفظي (الإستماع - التحدث - الاستعداد للقراءة) والدرجة الكلية ، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة على التوالي (١٣.٧٦٢) ، (٢٢.٨٨٨) ، (١٧.٤٨٠) ، (٣٠.١٥٦) وهى قيم دالة احصائياً.

تفسير نتائج الفرض الأول :

يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة عن المجموعة الضابطة وذلك :

تعرض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج وسائط التثقيف المطبوعة وعدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة، حيث نعت الباحثة فى وسائط التثقيف المطبوعة المقدمة للطفل من (الكتب المصورة - القصص المصورة) وهذه الوسائط تساهم فى النمو اللغوى لدى الطفل وبالتالي التواصل اللفظي مع الآخرين وهذا ما يتفق مع دراسة تهانى منيب (٢٠٠٥) ، ودراسة إبراهيم فرج (٢٠٠٦) ، ودراسة MeclInan(2008) والتي استخدمت جميعها القصة والكتب واللعب والأغاني والسيكودراما وكان من نتائجها تقدماً ملحوظاً فى نمو التواصل اللفظي والتعبير

اللغوى لدى الطفل، كما راعت الباحثة أيضاً التنوع فى الوسائل والأدوات وكذلك التنوع فى الأنشطة والوسائط داخل البرنامج مما جعل الأطفال لا يملون من التكرار والتنوع فى الوسائل المستخدمة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحلام قطب (٢٠٠٠) التى أشارت إلى أن اختلاف الوسائط التعليمية يساعد على إثراء لغة الطفل وكذلك المساهمة فى تعديل اللغة.

وتشير الباحثة إلى أن دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة ترجع إلى:

- أن أنشطة البرنامج قد أعدت بشكل ساعد على تنمية مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة لأطفال المجموعة التجريبية.
 - وقد استخدمت الباحثة العديد من وسائط تثقيف الطفل التى هى موضع إثارة وتشويق لطفل الروضة وهى الوسائط المقروءة والمصورة (الكتب المصورة - القصص المصورة) والتى اعتمدت عليها العديد من الدراسات فى تنمية العديد من المفاهيم والمهارات وهو ما يتفق مع دراسة
 - استخدام الباحثة لوسائل تعليمية متعددة ساعدت على اشتراك جميع حواس الطفل مما يسهل تعلم الطفل ويعمل على بقاء أثر التعلم.
 - تنظيم أنشطة البرنامج وتبسيطها بما يتناسب مع مستوى نمو وقدرات الأطفال
- تخلص الباحثة مما سبق تحقق صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثانى ومناقشته:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل اللفظى لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى".

جدول (٧) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة ن = ٦٠

المتغيرات	تطبيق قبلي (٣٠)		تطبيق بعدي (٣٠)		ت	مستوى الدلالة	النتيجة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
١- مهارة الإستماع	٢٦.١٠	٢.٦٦	٤٤.٦٣	١.٩٥	٣٨.١٣٧	**٠.٠٠١	دالة
٢- مهارة التحدث	٤٩.٥٠	٢.٩٢	٦٩.٥٦	٣.٦٥	٦٢.٤٣٦	**٠.٠٠١	دالة
٣- مهارة الإستعداد للقراءة	٥١.٤٣	٤.١٦	٧٢.٧٠	٤.٦٩	٦٦.١٧٠	**٠.٠٠١	دالة
٤- الدرجة الكلية	١.٥٧	٧.٨٢	٢.٢٩	٨.٤٦	١.٠٠٢	**٠.٠٠١	دالة

** دالة عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠١)

ينضح من الجدول السابق وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي (الإستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة) والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة على التوالي (٣٨.١٣٧)، (٦٢.٤٣٦)، (٦٦.١٧٠)، (١.٠٠٢)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١

تفسير نتيجة الفرض الثاني :

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى :

- ١- الأثر الإيجابي لبرنامج مهارات التواصل الذي تناول مجموعة من وسائط التنقيف المطبوعة المتنوعة من (كتب مصورة - قصص) التي تم تنفيذها داخل وخارج قاعة النشاط كذلك بعضها تم تنفيذه بشكل جماعي أو فردي ، والتي تبين أن هذه الأنواع من الوسائط التنقيفية مناسبة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة حيث تؤكد دراسة ايمان سعد (٢٠١٤) على أهمية الوسائط التنقيفية لطفل الروضة.
- ٢- أيضاً تنوع أنشطة برنامج وسائط التنقيف المطبوعة من (كتب مصورة - قصص مصورة)، وكذلك راعت الباحثة التنوع في مضمون هذه الأنشطة ، كذلك راعت الباحثة ان تكون كل هذه الأنشطة في مستوى قدرات طفل الروضة لا تكون أعلى من قدراته ولا أقل من قدراته ومناسبة مع طبيعة نموه.

- ٣- التدرج فى أنشطة برنامج وسائط التثقيف المطبوعة من التهيئة للنشاط ثم التمهيدي له ثم الجزء الأساسى ثم التطبيق التربوى ثم الإسترخاء.
- ٤- استخدام العديد من الأدوات والوسائل التعليمية والتي استخدمها الطفل بنفسه مما ساعد على شعور الطفل بالإنجاز وزيادة رغبته فى المشاركة فى جميع أنشطة البرنامج واستخدام اساليب التشجيع المختلفة.

ولاحظت الباحثة قبل تطبيق أنشطة البرنامج انخفاض فى مستوى مهارات التواصل اللفظى لدى طفل الروضة (الإستماع - التحدث - الإستعداد للقراءة) ، كذلك اعتماد بعض الأطفال على الكلمات القصيرة والمختصرة فى التعبير عما يريدون وقلة تفاعل وتواصل الأطفال مع المعلمة والباحثة وأقرانهم من الأطفال. كذلك لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج أصبح الأطفال أكثر تقبلاً لها ولأقرانهم مما دعم التواصل فيما بينهم ، كما ارتفعت لديهم القدرة على الإستماع والإنصات وتفهم الآخر وهذا ما أشارت إليه دراسة (Kang 1999) على أن مهارات التواصل المكتسبة تؤثر على طريقة تقبل الأطفال لأقرانهم. ولكنهم بعد تطبيق البرنامج أصبح هناك تحسن كبير فى مهارات التواصل لديهم ، وأصبحوا يستخدمون جمل طويلة فى التعبير عما يريدون ، وأكثر تقبلاً لأقرانهم وتواصلوا معهم ومع المعلمة والباحثة.

تخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثانى

نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة " .

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " لمجموعتين مرتبتين لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التواصل اللفظى لطفل الروضة.

جدول (٨): الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة ن = ٦٠

المتغيرات	تطبيق بعدي (٣٠)		تطبيق تتبعي (٣٠)		ت	مستوى الدلالة	النتيجة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
١- مهارة الإستماع	٤.٤٦	١.٩٥	٤.٤٦	١.٩٥	-	-	-
٢- مهارة التحدث	٦٩.٥٦	٣.٦٥	٦٩.٥٠	٣.٥٩	١.٤٣٩	.١٦	غير دالة
٣- مهارة الإستعداد للقراءة	٧٢.٧٠	٤.٦٩	٧٢.٧٣	٤.٦٢	.٤٤١	.٦٦	غير دالة
٤- الدرجة الكلية	٢.٢٩	٨.٤٦	٢.٢٩	٨.٣٣	.٠٠٠	١.٠٠٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي (الاستماع - التحدث - الاستعداد للقراءة) والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة على التوالي (—)، (١.٤٣)، (٠.٤٤١)، (٠.٥٧١)

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التواصل لطفل الروضة مما يدل على بقاء أثر البرنامج، وترجع الباحثة ذلك إلى:

- طبيعة الأنشطة حيث قامت كلها على القصص المصورة والكتب المصورة مما أوجد جو من الإرتياح والأمن لاحظته الباحثة على الأطفال.
- تبسيط المعلومات للطفل، وتدرجها من السهل إلى الصعب.
- التنوع في الوسائط التثقيفية المقدمة للطفل مما جعلها موضع إثارة وتشويق للطفل.
- التنوع في الأنشطة والوسائل والأدوات المعينه حتى لا يمل الأطفال مما ساهم في تحقيق نتيجة الفرض وهذا يتفق مع دراسة أحلام قطب (٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن استخدام الوسائط المتعددة ساهم في تحقيق التواصل (اللفظي وغير اللفظي) لعينة الدراسة.

- مراعاة خصائص الطفل واحتياجاته وقدراته عند تقديم أنشطة البرنامج.
 - مواظبة أطفال العينة على الحضور إلى الروضة طوال مدة تطبيق البرنامج.
 - مشاركة الطفل في تنفيذ الأنشطة واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية بنفسه.
 - ويرجع ذلك إلى أن الأطفال داخل الروضة يتفاعلون سويًا من خلال اللغة والإستماع وكل ذلك من مهارات التواصل اللفظي.
 - تواصل الباحثة نفسها مع الأطفال، حيث أنها كانت تستمع جيداً إلى الأطفال وتتصت لهم وتشجعهم على الحديث والتعبير عن أنفسهم كل ذلك شجع الأطفال شيئاً فشيئاً على التحدث مع الباحثة باستمرار، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Lowi 2007) التي أوضحت أن حديث الأطفال مع المعلمة وتقتهم فيها يؤدي إلى تواصل إيجابياً.
 - حتى بعد انتهاء فترة التطبيق ظل الأطفال يتواصلون معاً أثناء فترات النشاط من خلال تبادل الأدوات والوسائل والتجاوب والتفاعل مع المعلمة وابداء آرائهم في الموضوعات المطروحة.
- ومما سبق تستخلص الباحثة أن برنامج وسائط التنقيف المطبوعة الذي صممه الباحثة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة هو السبب الرئيسي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة وبالتالي تم تحقيق أهداف البحث.

توصيات البحث :

- ١- الإستفادة من برنامج البحث الحالي في تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة.
- ٢- التوصية بتنفيذ البرنامج المقترح على عينات أكبر من أطفال ما قبل المدرسة للتحقق من امكانية تعميمه.
- ٣- أن تعتمد الأنشطة المقدمة للطفل على الوسائط التنقيفية المختلفة ،وذلك بطريقة مخططة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة.
- ٥- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور حول كيفية تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة.
- ٦- الإهتمام بالبحث في جانب مهارات التواصل الوجداني لطفل الروضة والمراحل العمرية الأخرى.

البحوث المقترحة :

- ١- فعالية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية لتنمية الوعي الثقافى لدى طفل الروضة.
- ٢- فعالية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية لتنمية وعى طفل الروضة بآدارة الأزمات.
- ٣- فعالية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية لتنمية بعض مهارات التواصل لدى الفئات العمرية المختلفة
- ٤- فعالية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية لتنمية مهارات التواصل الوجدانى لدى طفل الروضة.
- ٥- فعالية برنامج ارشادى للوالدين لتنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة.
- ٦- فعالية برنامج ارشادى للمعلمات لتنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة.

المراجع :

- ١- إبراهيم فرج (٢٠٠٤): أبى أمى أنا مضطرب، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- أحمد على مدكور (١٩٩٨): تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٣- إنشراح إبراهيم المشرفى (٢٠٠٧): أدب الأطفال (مدخل للتربية الإبداعية)، ط٢، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٤- أحلام قطب (٢٠٠٠): مدى فاعلية طرق استخدام بعض الوسائط التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم اللغوية للطفل فى ضوء أهداف الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٥- تهانى منيب (٢٠٠٥): فاعلية استراتيجية إثرائية فى تنمية الإبتكار لدى أطفال مبتكرين وعاديين فى مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد ٣، العدد ٢٩، ٩-٨٩.
- ٦- ثناء الضبع (٢٠٠٧): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧- حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٤): فصول فى تدريس اللغة العربية، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٨- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٩- عبد العزيز عبد الستار التركستاني (٢٠٠٧): مهارات الإتصال، دار المفردات، الرياض.
- ١٠- فانت عبد اللطيف (٢٠٠٨) : نمو الطفل والتعبير الفنى ، الرياض ، دار الزهراء.
- ١١- فوزى عيسى عبد الفتاح (٢٠٠٨): الطفل والخدمات الثقافية (رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربى)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ١٢- فوزية محمد النجاحى (٢٠٠٨): إستراتيجيات حديثة فى برامج تنمية اللغة والإستماع لطفل ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- ١٣- سمير عبد الوهاب احمد (٢٠٠٩): أدب الأطفال (قراءات نظرية ونماذج تطبيقية)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٤- سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠١) : دور الأنشطة التربوية فى تنمية مهارات الاتصال لدى طفل ما قبل المدرسة ، مجلد ٢، العدد الثالث ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة طنطا ، يناير، ٦٩١-٧٢٣.
- ١٥- سلوى أحمد محمد شاهين (٢٠١٤): فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٦- محمد السيد حلاوة (٢٠١١): الأدب القصصى للطفل (مضمون اجتماعى نفسى)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٧- محمد محمود موسى (٢٠٠٧): مهارات الاتصال باللغة العربية، دار القلم للنشر والتوزيع، دبی.
- ١٨- نجلاء محمد على (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص -18 الأطفال على تنمية مهارتى الاستماع والتعبير اللغوى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية.
- 19- **House,D.Granstrom ,B. (2007) : Analyzing and Modelling Verbal and Non verbal communication for talking animated interface agents ,Fundamentals of verbal and nonverbal communication and the biometric Issue ,36(1), 317 -331.**
- 20- **Fuller , M. (2005): Home – Initiated Family –School Communication in preschool and Kindergarten , the faculty of the Curry school of Education , University of Virginia , May.**
- 21- **Kumin, L. (2012): Early communication skills for children with Downsyndrome: Aguide for parents and professionals (3rd Ed.). xvi, 391pp. Bethesda, MD, US: Wood bine House; Us.**

The Effectiveness of A Program Based on Some Printed Media on Developing the Verbal Communication Skills for The Kindergarten Child

Sahar Atef Abd El-Kader Abd El-Monem, Abd El-Azeem Abd El-Salam Al Atawany, Salah Sherif Abd El-Wahab and Jehan Abd El-Fattah Azam

Faculty of Specific Education Zagazig University

Abstract:

The research aims at developing the communication skills for the kindergarten child through preparing the educational methods.

The research sample consists from (60) children, form the second stage children in the kindergarten, they are between (5-6) years old they are divided as follows:

The experimental group (30) children, they controlled group (30) children we use the experimental method. The research tools are the intelligence test for children (By Eglal Mohammed serry, 1998), the questionnaire form for the kindergarten teachers about the communications skills that will be developed for the kindergarten child (By the researcher), the questionnaire form for the kindergarten teachers about the educational methods that are suitable for developing the communication skills to the kindergarten child (By the researcher), the standard of communication skills of the kindergarten child (By the researcher), A programme based on some educational methods of child for developing the communication skills for the kindergarten child (By the researcher). The results have pointed out that using a programme based on some educational methods has a positive influence on developing communication skills for the kindergarten child.

Key words: The educational methods, the communication skills, the kindergarten child.